

قالت شكنا الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحوط
المطر فامر بغير فوضعه في المصل ووعده الناس يوماً
يجزجون فيه قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين بدأ حاجب الشمس فقعده على المنبر فكبته وحده
الله عز وجل ثم قال انكم شكوتهم جدب دياركم واستجنا
المطر عن ابا ن زمانه عنكم وقد امر الله عز وجل ان
تدعوه ووعدهم ان يستجيب لكم قال الحمد لله رب
العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين لا اله الا الله
يفعل ما يريد اللهم ان الله لا اله الا انت العزى وعزى
الفقراء انزل علينا الغيث واجعل ما انزلت لنا قوة
وبلا غا الى حين ثم رفع يديه فليزل في الرفع حتى يلبس
ابطينه ثم حول الى الناس ظهره وقلب او حول رداءه
وهو رافع يديه ثم اتبل على الناس ونزل فضل ركعتين
فانشأ الله سبحانه فرعدت وبرقت ثم امطرت بأذن
الله تعالى فليأت مسجده حتى ماتت السبل فلما
راي سر عتبه الى الكن صمك حتى بدت فواجهه وقال
اشهدان لله الله على كل شئ قدير واتى عبد الله و
رسوله ولا حنيفة ما في الصبح حين عن ابي بن مالك
قال دخل المسجد يوم الجمعة رجل من باب كان نحو
دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يحيط
فاستقبله ثم قال يا رسول الله هلكت المواشي و
الاموال وانقطعت السبل فادع الله ان يغيثنا
قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم
اغثنا اللهم اغثنا قال انى فلا والله كما نرى بالسما
من سحاب ولا قنطرة وما بيننا وبين سلع من سبت

ولادار

ولادار قال قطعت من ورايه سحابة مثل الدرس فلما
توسطت السماء انشربت ثم امطرت قال انى فلا
والله ما راينا الشمس سبتنا ثم دخل رجل من ذلك الباب
في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يحيط
فاستقبله فأما فقال يا رسول الله هلكت الاموال و
انقطعت السبل فادع الله يمسيكها عننا فرفع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا
علينا اللهم على الاكام والظراب ويطون الاودية ونا
الشيخ قال قطعت الشمس وخرجنا نمش فيها وعن
ابن عباس قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله لقد جئتك من عند قوم لا يزود
لهم راع ولا يحظر لهم محل فصعد المنبر فحمد الله
ثم قال اللهم اسقنا غيثا مغيثا هنيئا مرييا مرييا طيبا
عدقا عاجلا غير رأيت وزاد الطواي نافعاً غير
ضار ثم نزل فما ياتيه احد من الوجوه الا قالوا قد
احيينا رواه ابن ماجه وذكره الشافعي في الامم عن ابي
عمر فقد استسقى عليه السلام ولم يصل ولم يحيط له
وما استدوا به شاذ فيما تم به البلوى حيث عمل الحكا
بجلافة او محمول على بيان الجواز دون التبريد فيمن
انسان عمر كان يستسقى بالمتاس ويقول اللهم انا
كنا نتوسل اليك نبينا فتغينا وانا نتوسل اليك
بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون رواه البخاري وغيره
وعن الشعبي ان عمر بن الخطاب خرج يستسقى فصعد
المنبر فقال استغفروا لي كما انى كان غفارا يرسل
السماء عليكم يدراكا ويدرككم باموال وينت

بت